تمهيد :

بعد تناولنا الخلفية النظرية لموضوع العنف المدرسي و علاقته با التسرب المدرسي في الفصول السابقة ، سنحاول من خلال هذا الفصل ، و استنادا الى ما سبق ذكره في الجانب النظري ، الى إسقاط هذا الأخير على الجانب التطبيقي ، و محاولة التعرف على أثر العنف و التسرب داخل المؤسسات التربوية ، و سوف نتعرض بالتحليل للمباحث التالية :

المبحث الأول: ميدان الدراسة.

المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة .

المبحث الثالث: تحليل و تفسير بيانات الجداول.

المبحث الأول: ميدان الدراسة.

المطلب الأول: المجال الجغرافي

قمنا بهذه الدراسة في اكماليات مدينة عين وسارة و هي :

1- إكمالية مفدي زكريا : تقع بحي محمد صايفي أنشأت هذه الإكمالية عام 2002 ، تتربع على مساحة كلية تقدر ب 3232 م ، تحتل المساحة المبنية 867 م ، عدد الأقسام بها 18 قسم ، يشرف على تلاميذها 40 أستاذ ، يبلغ عدد تلاميذها 684 تلميذ .

2- إكمالية عبان رمضان : تقع بحي محمد بوضياف أنشأت هذه الإكمالية سنة 1994 م، تقدر مساحتها 2780 م ، عدد الأقسام بها 15 قسم ، يبلغ عدد أساتذتها 36 أستاذا يقومون على التلاميذ ، الذين يبلغ عددهم 555 تلميذ .

3- اكمالية عبد الحميد بن باديس: تقع بحي ديدوش مراد أنشأت سنة 1985 ، تبلغ مساحتها 2530 م ، عدد الأقسام بها 12 ، يبلغ عدد الاساتذة بها 32 أستاذ ، يبلغ عدد التلاميذ بها 456 .

المطلب الثاني: المجال الزمني

تمت هذه الدراسة على عدة مراحل :

- الدراسة الاستطلاعية التي كانت في شهر ديسمبر 2015 م و كانت عبارة عن جمع معلومات حول الموضوع.

و ابتداء من شهر جانفي قمنا بدراسة استطلاعية ثانية من خلالها أجرينا مقابلات مع الاساتذة .

- تجريب الاستمارة : من شهر ديسمبر الى شهر جانفي قمنا بالدراسة النظرية ، و في شهر فيفري ثم إجراء استمارة تجريبية .

- توزيع الاستمارة النهائية : أواخر شهر مارس تمت الموافقة على الاستمارة ، و كانت فترة توزيع الاستمارات ، و في بداية شهر أفريل قمنا بعملية جمع الاستمارات ثم قمنا بعملية الفرز المسطح ، و بناء الجداول .

- تمت عملية قراءة و تحليل الجدوال في نفس الشهر .

- المطلب الثالث: المجال البشري (العينة).

باءعتبار أن موضوع الدراسة هو العنف المدرسي و علاقته بالتسرب و مجتمع البحث هو التلاميذ المتسربين ، و لأن المذكرة كتجربة ميدانية لطالب علم الاجتماع لا تسمح لا من حيث الجهد و لا من حيث الامكانيات و لا حتى الوقت خاصة ، بدراسة هذه الفئة لأنه يصعب حصرهم ضمن مجتمع واحد و لكون عدد أفراد مجتمع الدراسة قليل,حيث يبلغ عدد العينة محل الدراسة40 تلميذ متسرب.

و صعوبة التعامل معهم و التعرف على أسباب تسربهم اعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل ، و هو الأسلوب الذي يقوم به الباحث بجمع البيانات من جميع المفردات بلا استثناء أي أنه الحالة التي يكون فيها حجم المبحوثين مساويا لحجم المجتمع ، أو هو جمع بيانات الباحث من جميع المقررات التي تدخل في البحث .

المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول : مناهج الدراســــــــــــــــة

من المتعارف عليه في أي بحث اجتماعي أن يعتمد الباحث على منهج أو عدة مناهج للوصول الى نتائج دقيقة

و المنهج هو : " طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسته أو تتبع ظاهرة من الظواهر، أو مشكلة من المشاكل ، أو حالة من الحالات بقصد وصفها دقيقا ، أو تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها ، و تمييزها و يتيح معرفة أسبابها و مؤشراتها و الأنماط التي تتخذها أو تشكل فيها العوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها ، و قياس هذا الأثر أو التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية و الخارجية بقصد الوصول الى نتائج عامة يمكن تطبيقها أو تعميمها .

و قد اعتمدنا في هذا البحث على المناهج التالية :

ا***المنهج الوصفي التحليلي :**

و المنهج الوصفي كما يراه " خالد حامد " هو " يهتم بالتعرف على معالم الظاهرة أو المشكلة و تحديد أسباب و جودها و تشخيصها ، و الوصول الى كيفية تغييرها " .

*أو كما يراه " رابح تركي " : " هو استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية ، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها و بين ظواهر تعليمية ، أو نفسية أواجتماعية أخر هذا المنهج يتوافق و طبيعة الموضوع الذي نحتاج فيه الى وصف طبيعة العلاقة بين العنف و التسرب المدرسي ، و يكون ذلك استنادا على المعطيات الكمية و الكيفية المتاحة .

ب*المنهج الإحصائي:

يعتبر الإحصاء منهجا ، و في نفس الوقت وسيلة يستعملها الباحث لجمع المعطيات و الإحصاء هو أحد فروع الرياضيات التطبيقية التي تفيد في علوم الطبيعية و الكيمياء و الزراعة و غيرها من العلوم ، و تتمثل الوظيفة الأولى للإحصاءات التي تخدم البحث في إيجاز و تلخيص خصائص و أوصاف الوحدات و في هذا البحث كان الإحصاء منهجا و في نفس الوقت وسيلة لجمع المعطيات الكمية التي تساعد على التحليل الموضوعي و اقتصرنا على الصيغ الرياضية التالية :

1- التكرار : حساب عدد استجابات المبحوثين للبدائل المطروحة بحيث مجموعها مساوي لمجموع مفردات العينة 40 .

2- النسب المئوية : التكرار ×100

40

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

1- أدوات جمع المعطيات :

من خلال الموضوع المراد دراسته يتحدد نوع الأدوات التي تساعد على الوصول الى النتائج المرجوة ، و من الأدوات التي استعملناها في هذه الدراسة مايلي :

- **الاستمارة** : الاستمارة هي الاعتماد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما بطريقة البريد لمجموعة من الأفراد ، أو تنشر على صفحات المجلات أو شاشة التلفزيون ، أو عن طريق الإذاعة ليجيبوا و يقوموا بإرسالها الى الهيئة المشرفة على البحث .

- أو تسلم باليد للمبحوثين ليقوموا بملئها ، ثم يتولى الباحث أو أحد مندوبيه بجمعها ، بعد أن يدونوا إجاباتهم عليها .

- أمّا عن الاستمارة في هذه الدراسة فكانت أهم أداة لجمع البيانات ، و قد احتوت على 17 سؤال ، على اختلاف نوعيتها مغلقة أو مفتوحة ، و أخرى مركبة متعددة الاختيارات .

المبحث الثالث : تحليل و تفسير بيانات الجدول .

المطلب الأول : تحليل و تفسير الجداول الخاصة بالبيانات العامة .

الجدول رقم (3) التوزيع التكراري للجنس .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
ذكور	17	% 42.5
إناث	23	% 57.5
المجموع	40	% 100

في هذا الجدول الذي يوضح التوزيع التكراري للجنس نجد أن نسبة 42.5% من المجموع الكلي للذكور بعدها نسبة 57.5% من المجموع الكلي للإناث و هذا ما يؤكد أن التسرب كان له تأثير كبير على الاناث أكثر من الذكور.

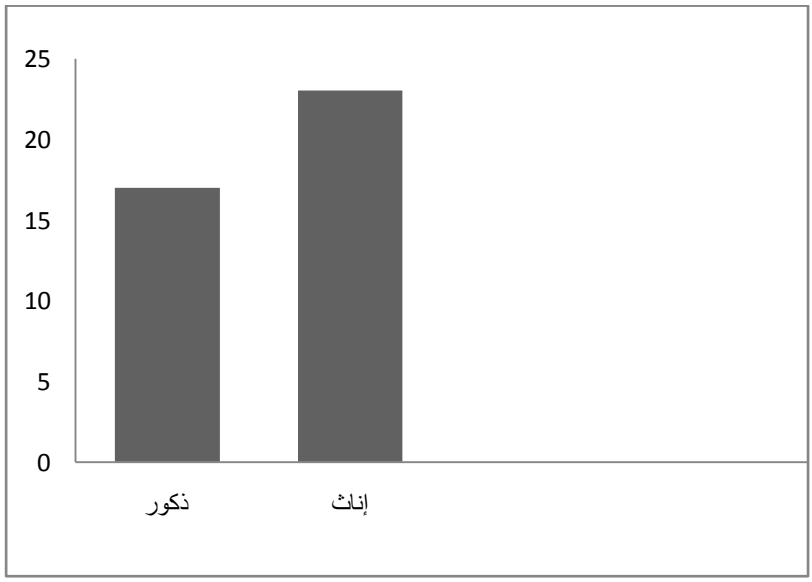

المصدر:من اعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

جدول رقم (4): يبين توزيع العينة حسب السن .

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
12←14	23	%57.5
14←16	10	%25
16 فما فوق	7	%17.5
المجموع	40	%100

من الجدول و الشكل فيما يتعلق بفئة العمر ، أن الفئة العمرية (12-14) قد تحصلت على المرتبة الأولى بتكرار (23) و بنسبة (57.5%) في حين حصلت الفئة لعمرية (14- 16) على المرتبة الثانية بتكرار (10) بنسبة (25%)في حين حصلت الفئة العمرية (16 فما فوق) غلى المرتبة الثالثة بتكرار (7) بنسبة (17.5%) و بهذا نستنتج أن أكبر نسبة من الفئات العمرية معرضة للتسرب هي فئة (12-14) سنة .

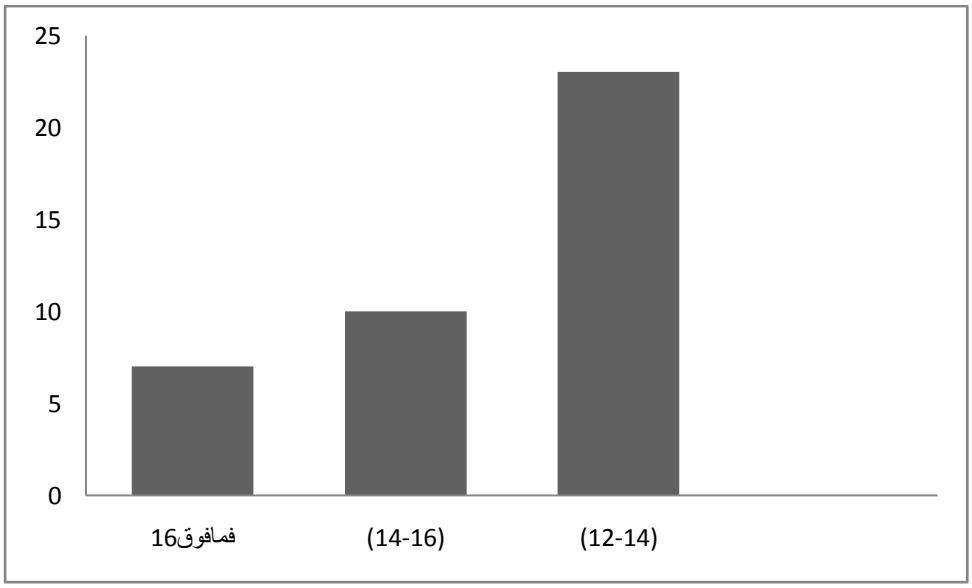

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجداول

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري للمستوى الدراسي .

السنوات	التكرار	النسبة %
السنة الأول متوسط	8	%20
السنة الثالثة متوسط	14	%35
السنة الرابعة متوسط	18	%45
المجموع	40	%100

من الجدول و الشكل أعلاه فيما يتعلق بالمستوى الدراسي نجد أن أكبر نسبة (45%) كانت عند التلاميذ ذو المستوى الرابعة متوسط ، و تليهم الفئة ذات المستوى الثالثة متوسط بنسبة (35%) ، لتليهم الفئة ذات المستوى الأولى متوسط بنسبة (20%) ، و هذا ما يفسر أن أغلبية التلاميذ المتسربين هم ذو مستوى الرابعة متوسط .

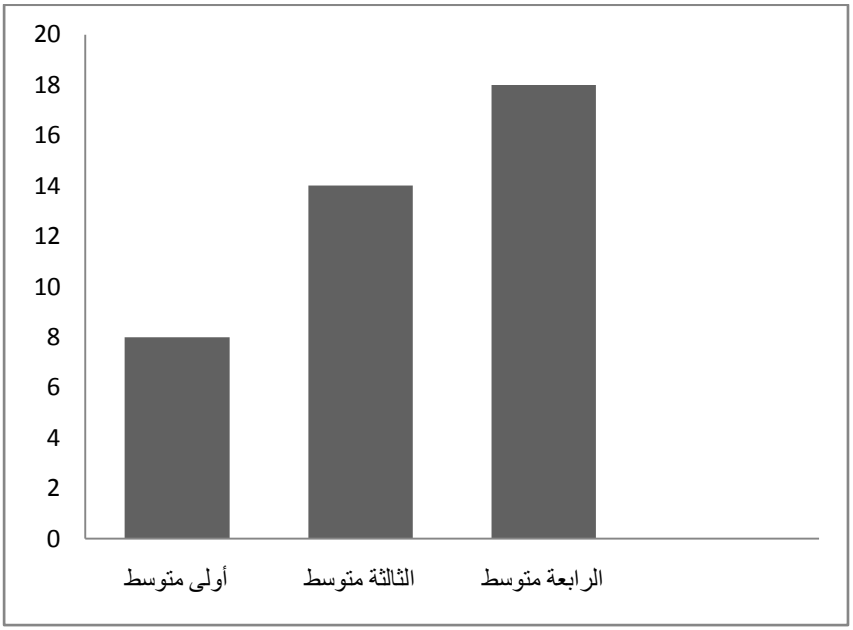

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

المطلب الثاني: تحليل و تفسير بيانات جداول الفرضية الجزئية الأول :

الجدول رقم (6) : يبين أن العنف من طرف التلاميذ هو مظهر من مظاهر الإحباط .

الأجوبة / التكرارات	التكرارات	النسبة %
غالبا	20	%50
أحيانا	8	%20
أبدا	12	%30
المجموع	40	%100

انطلاقا من النتائج في الجدول أعلاه يتبين أن العنف غالبا ما يكون مظهرا من مظاهر الإحباط حسب إجابات التلاميذ بنسبة 50% و حسب نسبة إجابات 30% منهم أبدا ما يكون مظهر من مظاهر الإحباط ، و حسب نسبة إجابات 20% منهم أحيانا ما يكون مظهر من مظاهر الإحباط و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى .

فالإحباط يولد العدوانية يفعل التكرار و الشعور بالعجز المتراكم عن تحقيق رغباته مما يخلق حالة من البؤس تزيد من تنمية روح العدوانية تجاه مصدر الإحباط و تدفع الى تدميره، و تقف القيم الاجتماعية الضابطة للسلوك دون تحقيق التوازن بين اندفاعات الترات المكبوتة الرامية لتحقيق بعض الرغبات و متطلبات الواقع الاجتماعي و تنمو على قاعدة من القلق في ظل هذا التصادم حالة من الإحباط يعبر عنها الفرد بسلوكات عدوانية عنيفة .

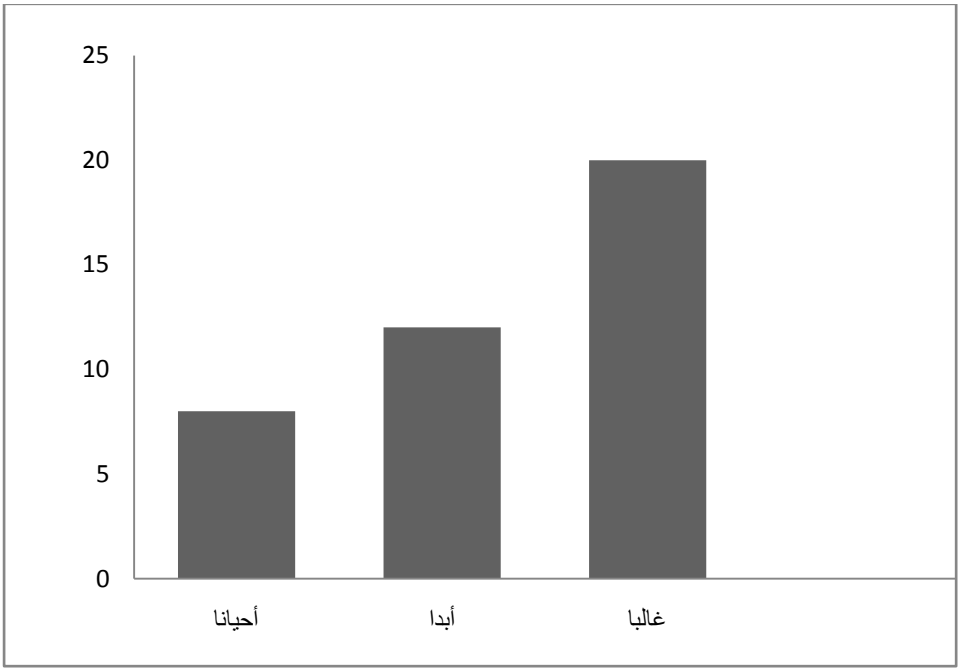

المصدر :من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (7): يبين سبب العنف داخل القسم.

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة %
عرقلة سير الدرس	20	%50
إسترجاع وقت الراحة	8	%20
محاولة التقليل من كمية المعلومات	3	%7.5
لفت الانتباه	9	%22.5
المجموع	40	%100

نتائج الجدول تظهر أن السبب الرئيسي للعنف داخل القسم من قبل التلاميذ هي عرقلة سير الدرس بنسبة 50 يليه لفت الانتباه بنسبة 22.5% و هذا ما يفسر سلوكات التلاميذ العنيفة داخل القسم التي تسعى الى تعطيل الدرس و لفت الانتباه ، فكثرة المعلومات المقدمة للتلميذ و صعوبتها تدفعه الى عرقلة سير الدرس عن طريق إحداث الفوضى أو الإقدام على الشغب أو التحريض عليه و حتى لا تكون كمية المعلومات التي تقدم له و التي مطالب باسترجاعها تفوق قدرته على الاحتفاظ بها فاللجوء الى العنف داخل القسم يساعد على الانحراف عن الدرس و الانشغال بأمور أخرى .

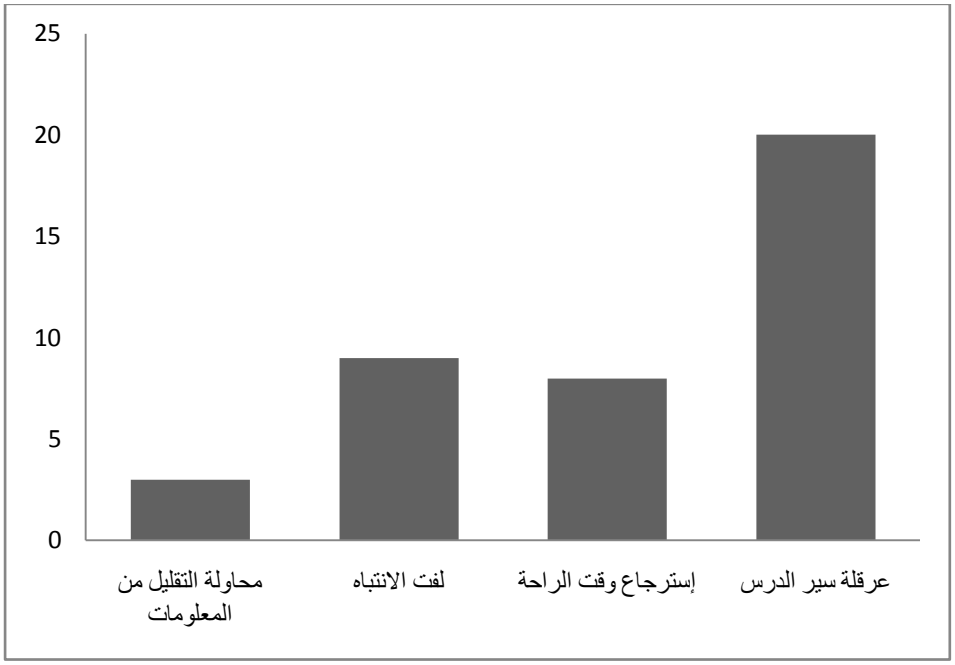

المصدر :من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

جدول رقم (8): يبين سلوكات العنف الغالبة عند التلاميذ .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
أفعال إستفزازية	26	%65
أفعال إنتقامية	10	%25
ردود أفعال	4	%10
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المسجلة على الجدول يتبين لنا أن الأفعال الانتقامية هي سلوكات العنف الغالبة عند التلاميذ حيث سجلت في الإجابات التلاميذ نسبة 65% تليها مباشرة الأفعال الانتقامية نسبة 25% ، و قليلا ما تكون سلوكات العنف ردود أفعال كما يوضحه الجدول و ذلك بنسبة 10% .

و هذه السلوكات الانفعالية هي نتاج شعور التلميذ بالتحقير و الإذلال الذي يحرك اندفاعات سلوكاته العدوانية الدفاعية للانتقام من مصدر مثير أما السلوكات الاستفزازية فهي معبرة عن محاولة ، إظهار القوة لإثبات الذات .

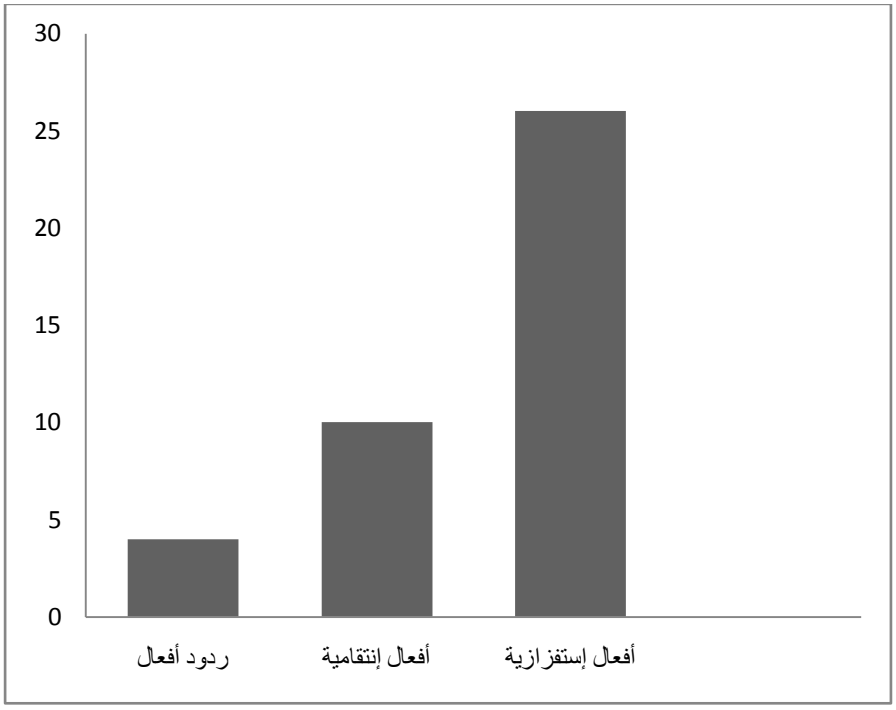

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

جدول رقم (9): يبين علاقة العنف بسن المراهقة .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
غالبا	19	%47.5
أحيانا	12	%30
أبدا	9	%22.5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المسجلة على الجدول يتبين لنا حسب إجابات التلاميذ أن غالبا ما يكون للعنف علاقة بسن المراهقة بنسبة 47.5% و هي نسبة مرتفعة نوعا ما فسن المراهقة تشير الى مفهوم سيكولوجي يقصد به المرحلة التي يتحقق فيها تحول بيوفيزيولوجي و سيكولوجي لينتقل فيها الى سن النضج العقلي و العضوي ، و هي بمثابة ولادة ثانية و ما تحمله من معاني على الجانب السيكولوجي و البيوفزيولوجي ، و هنا يحدث الاصطدامبين الرغبة في تحقيق الذات الباحثة عن كينونتها وبين متطلبات الاسرة و المدرسة و المربين و غالبا ما تستشير سلطة الأسرة و المدرسة ,التلميذ المراهق و تحول دون تحقيق ذلك و تكون ردود أفعال المراهقين عنيفة تجاه مصدر السلطة أو رموزها ، و أي إستشارة لمشاعر المراهق تجعله مهيئا للعنف و للإقبال عليه .

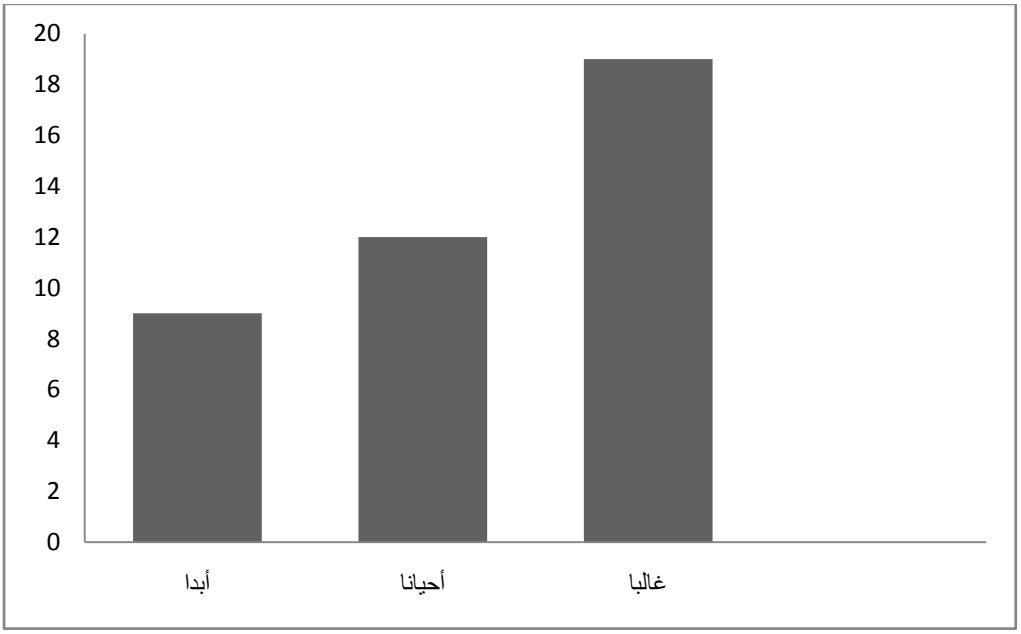

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

جدول رقم (10): يبين العنف و توليد الكراهية بين التلاميذ .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المبينة في الجدول نجد أن 80% من التلاميذ يؤكدون على أن العنف داخل القسم يساعد على توليد الكراهية بين التلاميذ ، و يتضح أن السلوكات العنيفة و التي تكدر صفو القسم الدراسي ، تؤثر على ديناميكية العلاقات الاجتماعية و تولد توترات و صراعات بينهم ، و تولد مشاعر الكراهية و التي تكون في حد ذاتها منبعا للسلوكات العدوانية ، و يحدث هذا عند ما لا يسمح للتلميذ با لتعبير المباشر عن مشاعره ، فتوفير الفرصة للتلميذ للتعبير عن مشاعره و غضبه يقلل من فرص التعبير لاحقا .

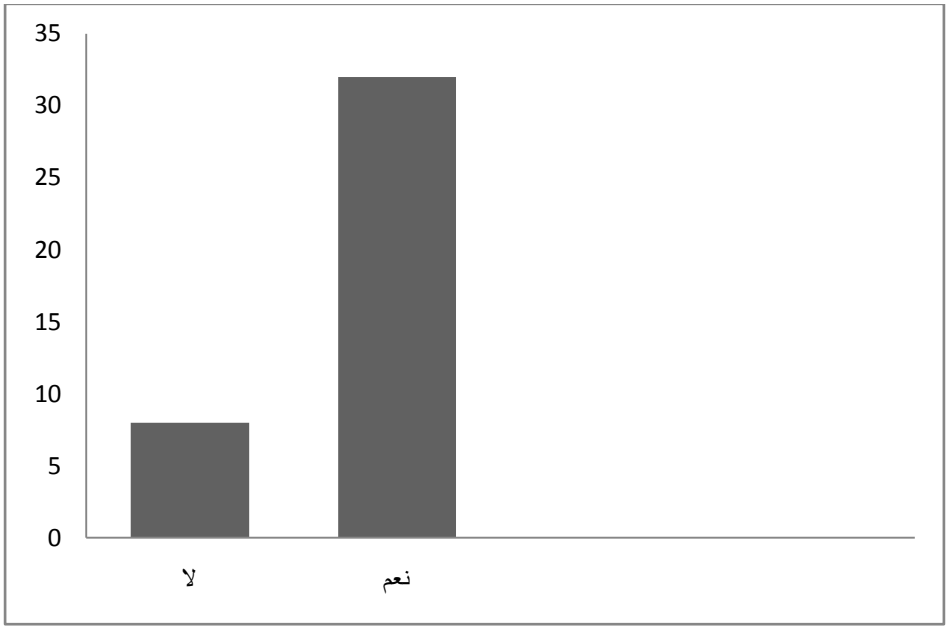

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (11): يبين العنف داخل القسم إمتداد للمشاكل الاجتماعية للتلميذ خارج المؤسسة.

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	35	%87.5
لا	5	%12.5
المجموع	40	%100

إن النتائج البارزة في الجدول أعلاه توضح أن نسبة 87.5% من إجابات التلاميذ تؤكد أن العنف هو امتداد للمشاكل الاجتماعية للتلاميذ و خاصة الأسرية فالظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي تعيشها الاسرة و كذا الجانب الاجتماعي للتلميذ كلها تؤثر على سلوكاته و تكون القاعدة الخلفية للسلوك عنيف ، و تمثل هذه القاعدة التاريخ الاجتماعي الذي يحمله التلميذ و الذي يؤثر على تصرفاته الآنية ، فعدم امتثاله للقواعد الاجتماعية أو رفض نظامها يمثل في نظره مظهر من مظاهر التكيف مع القيم الممنوعة ، هذا بالإضافة الى ضعف البعد الاجتماعي لديه .

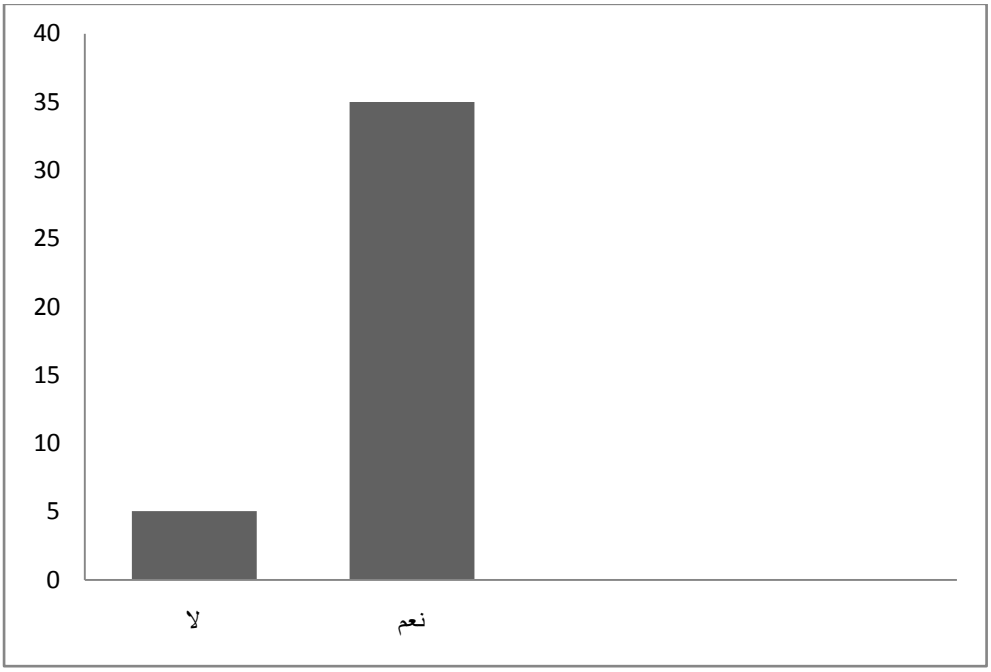

المصدر :من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (12): يبين أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها التلميذ .

الاجابات / التكرار	التكرار	النسبة
التفكك الأسري	25	%62.5
حالات الفقر	2	%5
غياب أحد الأبوين	4	%10
سوء التكيف	9	%22.5
المجموع	40	%100

نتائج الجدول تظهر أن عنصر تفكك الأسري من اهم العوامل المتسببة في العنف داخل القسم الدراسي بنسبة 62.5% و هي نسبة مرتفعة إلا أن حالات الفقر ليست عاملا مؤثرا على السلوك العنيف للتلميذ و ذلك بنسبة 5% . فمستوى العلاقة بين الزوجين و أشكالها تضاعف من حدة تأثريها على سلوك الأبناء فالتفريط في حال التفكك الأسري في الرعاية يدفع بالأبناء الى العدوانية و العنف و ذلك عندما تتلاشى حدة رقابة الوالدين أو تتقدم أو تضمحل تعزيزات السلوك عن طريق عقاب الوالدين .

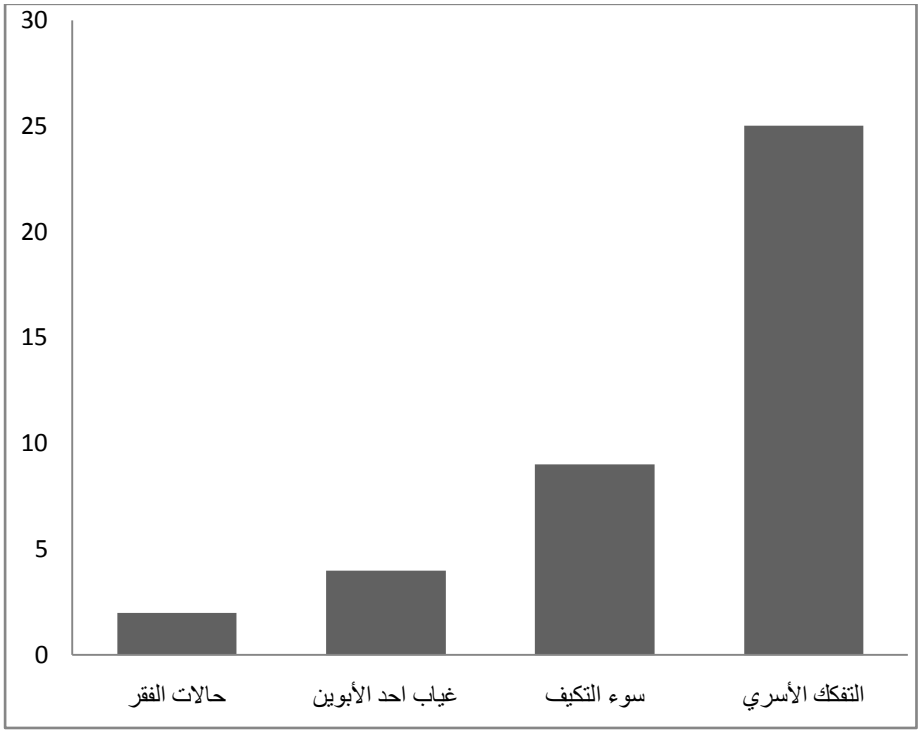

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (13): يبين أكثر الأسر اتصالا بالمدرسة .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
فقيرة	3	%7.5
متوسطة الحال	2	%5
أسر ثرية	10	%25
أمية	3	%7.5
متوسطة الثقافة	5	%12.5
اسر مثقفة	17	%42.5
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول ان أكثر الأسر اتصالا بالمؤسسة هي الأسر المثقفة بنسبة 42.5% تليها مباشرة الأسر الثرية بنسبة 25% ثم الأسر متوسطة الثقافة بنسبة 12% أما الأسر متوسطة الحال فقد سجلت نسبة 5% ، أما الأسر الفقيرة و الأمية فسجلت نسبة 7.5% و المتمعن في النسب المئوية المسجلة يلاحظ أن الأسر المثقفة تحتل المرتبة الأولى في الاتصال بالمؤسسة و هذا يترجم وعي هذه الأسر بأهمية العلاقة بين المؤسستين التربوية و الأسرية ، في حين أن الأسر الثرية ينقصها هذا الوعي ، أما الفقيرة و الأمية فقد سجلت نسبة 7.5% و هذا

قد يكون راجعا إلى عدم وعيها بأهمية هذه العلاقة إضافة إلى كون اهتمامها موجه نحو تلبية احتياجات أخرى لأطفالها و سعيها وراء هذا الهدف و غض النظر عن المتطلبات المدرسية التي تأتي في أخر المراتب المتعلقة باحتياجاتها و اهتماماتها.

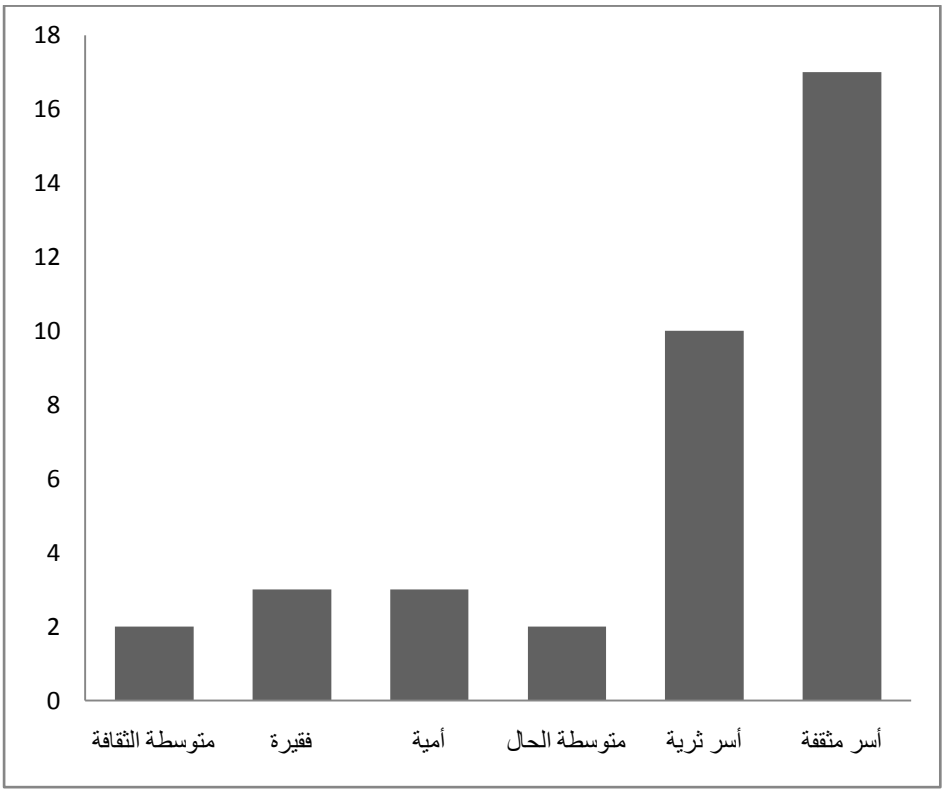

المصدر :من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

المطلب الثالث: تحليل و تفسير بيانات جداول الفرضية الجزئية الثانية

جدول رقم (14) : يبين الرسوب المتكرر و التخلي عن الدراسة.

الاجابات/التكرارات	التكرار	النسبة
غالبا	9	%22.5
احيانا	28	%70
ابدا	3	%7.5
المجموع	10	%100

من الجدول و الشكل فيما يتعلق بظاهرة الرسوب لدى تلاميذ المدارس نجد ان اكبر نسبة (70%) من إجابات التلاميذ كانت أحيانا، و حسب نسبة إجابات 22.5% منهم كانت غالبا ما يكون الرسوب المتكرر دافعا للتخلي عن الدراسة و حسب إجابات 7.5% منهم كانت أبدا ، و هذه يعني أنه لا علاقة للرسوب المتكرر لتلميذ بدفعه لترك الدراسة. فالرسوب حسب الجدول لا يقلق الكثير من التلاميذ فالفرص للتعويض ما زالت قائمة ما دام مواظبا على دراسته سواء كانت الأسرة فقيرة أو ميسورة الحال ، أو تتمتع بوضع مريح.

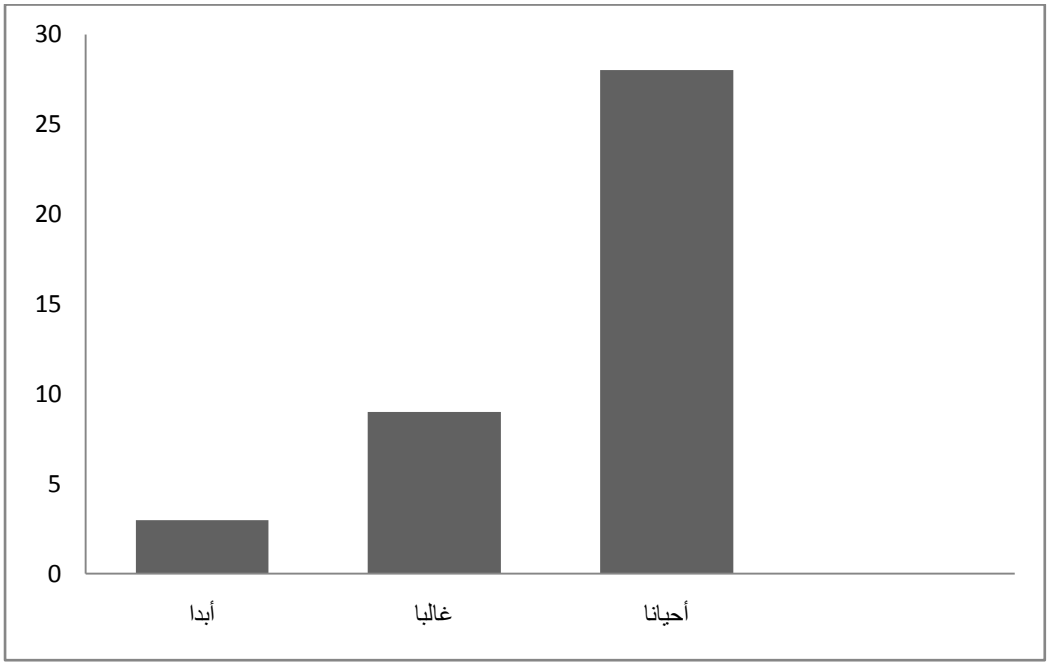

المصدر :من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول.

جدول رقم (15): يبين علاقة المستوى المعيشي بالتسرب .

الإجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	35	%87.5
لا	5	%12.5
المجموع	40	%100

من الجدول و الشكل أعلاه توضح أن نسبة 87.5% من إجابات التلاميذ تؤكد أن للمستوى المعيشي دورا بارزا في تسرب التلاميذ ، حيث أصبحت أغلب الأسر غير قادرة على تأمين متطلباتها نظرا لظروفها الاجتماعية و الاقتصادية ، فنجدها تعاني من مستوى معيشي متدني، خصوصا إذا كان عدد أفرادها كبير فإن المصاريف تزداد ، و مع كثرة المتمدرسين فإن ميزانية الأسرة تتأثر في ظل ارتفاع الأسعار ، مما تضطر الى أن تضحي بتعليم أبنائها محاولة منها لإدماجهم في عالم الشغل قصد مساعدتها ، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبتها في الجدول .

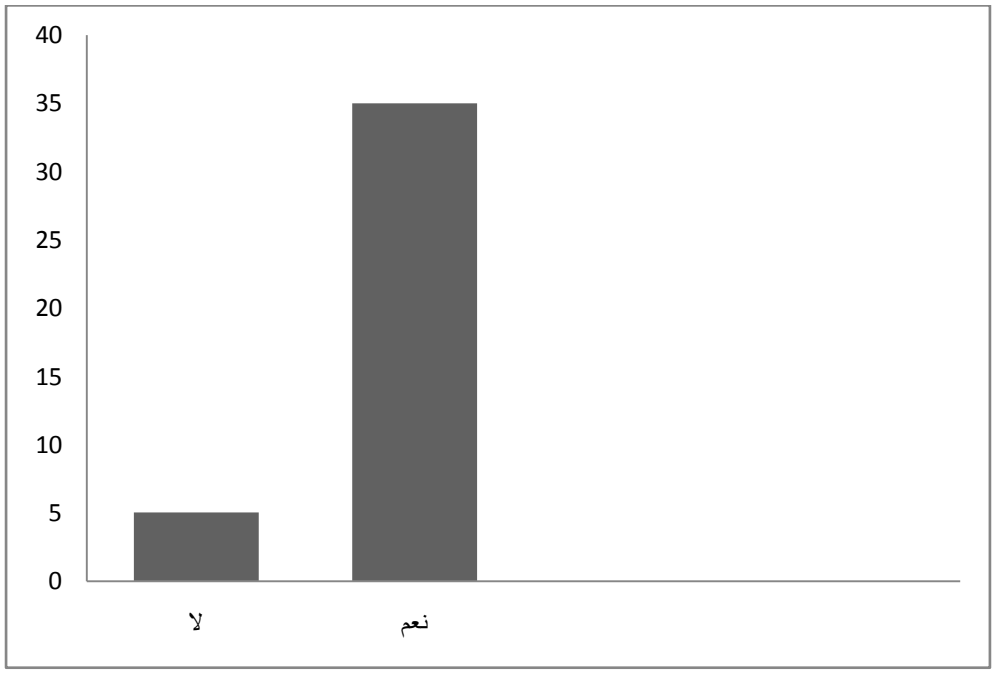

المصدر:من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (16) : يبين علاقة سن المراهقة بالتسرب .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	36	%90
لا	4	%10
المجموع	40	%100

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن الإجابة نعم تقدر ب 90% و نسبة إجابة التلاميذ ب (لا) تقدر ب 10% مما يعني أن التسرب يكون في هذه المرحلة بصفة كبيرة و ذلك نظرا لحساسية هذه المرحلة العمرية بالنسبة للتلميذ إذ أنه في هذه الفترة يرفض السيطرة من جميع من هم حوله (الأسرة ، الرفاق ، المدرسة) مما يولد لديه ردود أفعال عنيفة تجاه مصدر السلطة .

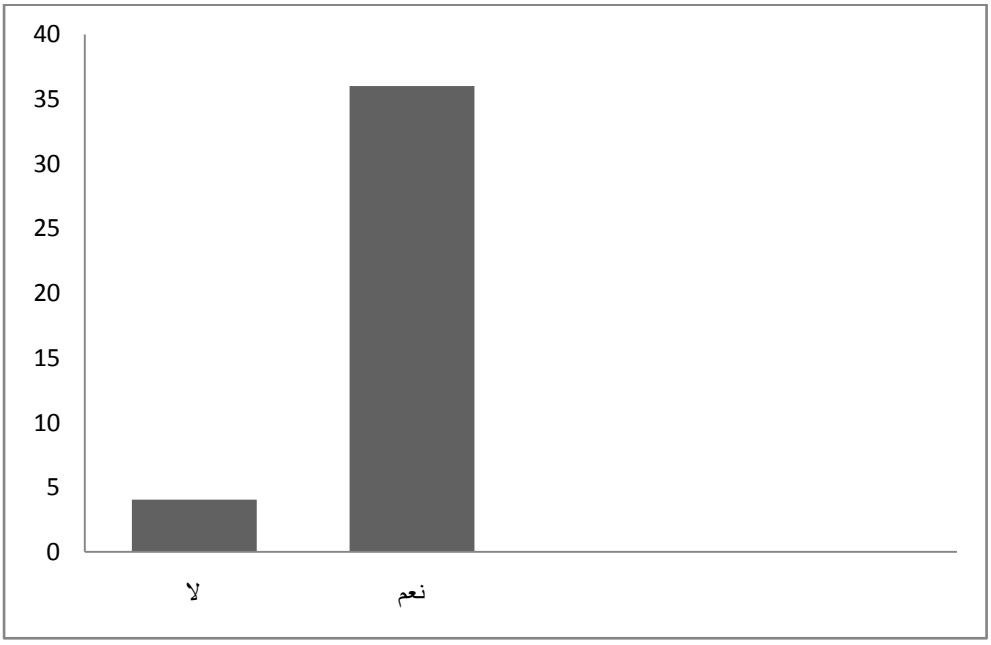

المصدر :من اعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (17): يبين أثر رفقاء السوء على التسرب .

الإجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
أحيانا	24	%60
غالبا	6	%15
أبدا	10	%25
المجموع	40	%100

من الجدول و الشكل نجد أن أكبر نسبة كانت أحيانا تقدر ب 60% من إجابات التلاميذ و حسب نسبة إجابات التلاميذ 25% منهم كانت أبدا ، و كانت إجابات التلاميذ غالبا بنسبة 15% و هذا يعني أنه ليس في جميع الأحيان أن رفقة السوء تؤدي الى التسرب فهي لا تنطبق على كل التلاميذ غير أنه لا يمكن أن تنفي تأثيرها و لو كان محدودا ، إذ يمكن التحكم فيه.

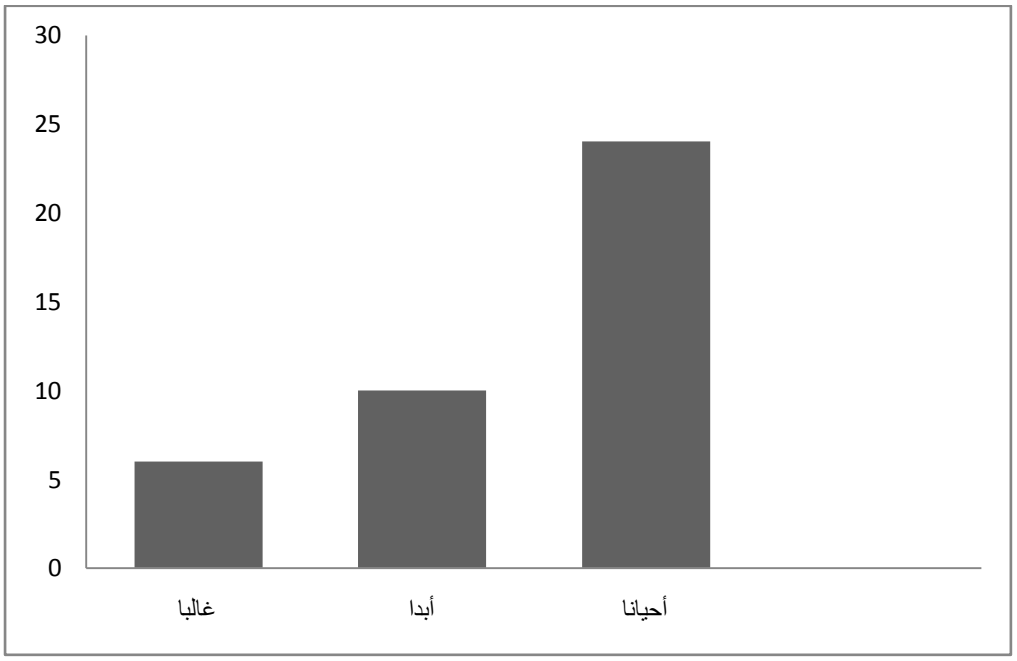

المصدر : من اعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول

الجدول رقم (18): يبين تأثير الجانب المادي على التسرب .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

يتبين لنا من الجدول أن نسبة إجابات التلاميذ نعم 80% و كانت إجابات التلاميذ ب لا تقدر نسبته 20% وبالتالي فبا لرغم من التقدم و التطور الثقافي ، إلا أن الجانب المادي عند أغلب الأسر هو المسيطر مما أثر على فكرة طلب العلم من أجل العلم .

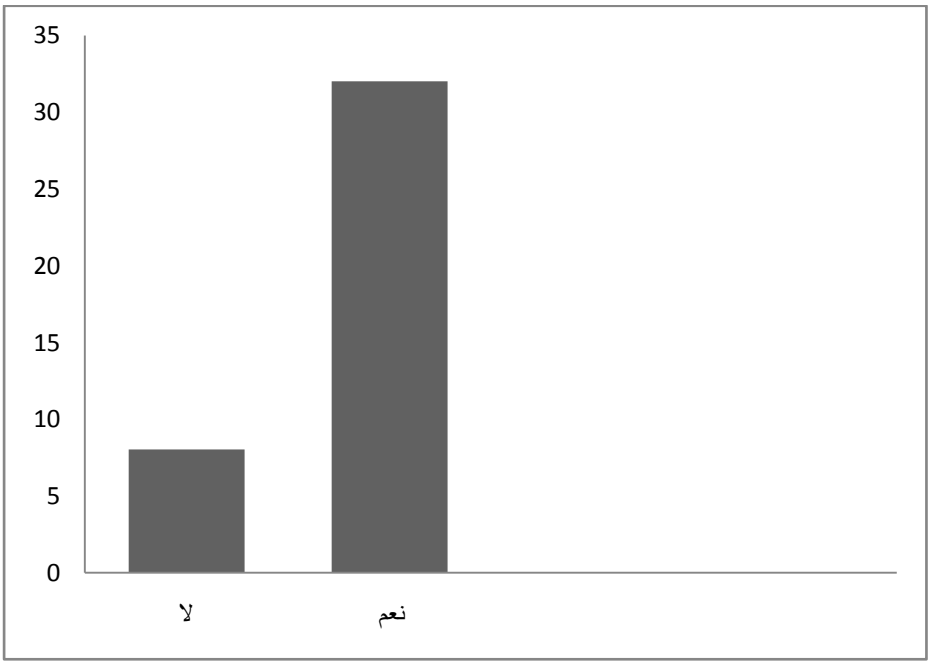

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول.

الجدول رقم (19): يبين تأثير معاملة الاستاذ مع متعلميه .

الاجابات / التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	4	%10
لا	36	%90
المجموع	40	%100

يتبين لنا من الجدول أن نسبة إجابات التلاميذ ب لا 90% , و إجاباتهم ب نعم تمثل 10% و بالتالي يظهر لنا أن المتعلمين يحظون بمعاملة تربوية طبيعية و حسنة ، و منه له يمكن إعتبار المدرس سببا قويا في تسرب التلميذ .

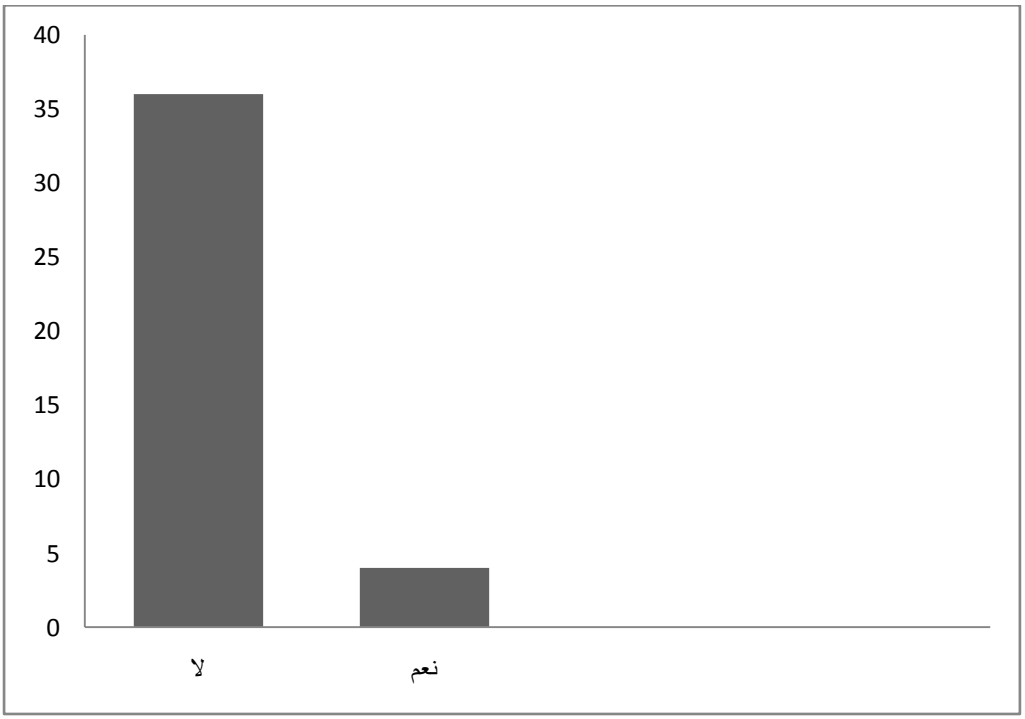

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجدول.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية لمعرفة العلاقة بين العنف و التسرب حيث قمنا بإعداد استبانه تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تصب في الموضوع .

ثم قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية باستخدام التكرارات ، حيث ساعدتنا في تحليل المعطيات و أثبتت نتائج الدراسة أن العنف سبب من أسباب التسرب ، لكن هناك مجموعة من العوامل الأخرى التي أدت الى حدوثه كالظروف الاجتماعية و الاقتصادية للأسر .

خاتمة عامـــــــــــــــــــــــــــــة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة ، التعرف على علاقة العنف بالتسرب المدرسي باءعتبار أنهما ظاهرتين خطيرتين, و كلاهما يضر بالتلميذ و الأسرة و المجتمع عامة .

فوجدنا أن العوامل المتسببة في العنف لها جذور كثيرة منها ما يرتبط بشخص التلميذ،و منها ما يرتبط بالأسرة و حالتها الاجتماعية و الاقتصادية ، و كل ما ذكر يجر الى ما هو أخطر ألا و هو التسرب الذي يضع التلميذ المتسرب خاصة و إن كان في مرحلة عمرية مبكرة عرضة لمختلف أنواع الانحرافات السلوكية و الاختلالات النفسية .

اقتراحات و توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي :

1- تقديم خدمات إرشادية للتلميذ خاصة في مرحلة المتوسط و الثانوي بشكل مستمر .

2- توعية الأولياء و المربين بالمواقف التي تشكل ضغوطات لأولادهم .

3- أنّ تكون المعاملة الو الدية متسمة بالاتزان و الأمان حتى يتم تحقيق الجو الأسري المناسب .

4- الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ العنيف عن طريق المتابعة داخل القسم و خارجه .

5- التواصل بين المدرسة و الأسرة من خلال المجالس أولياء الأمور .

6- دراسة مواقف الضغوط التي يعيشها الوالدان ، ومدى تأثيرها على ظهور الاضطرابات السلوكية للمراهقين .

7- نبذ العنف بجميع أشكاله ، وذلك ببعث ثقافة الحوار و الوساطة .

8- أن تقوم وسائل الإعلام بدور إيجابي يتمثل في نشر ثقافة اللاعنف و الحوار عن طريق حملات التحسيس و التوعية .

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الآداب و اللغات و العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع تربوي

إستمارة البحث لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

الموضوع : العنف المدرسي و علاقته بالتسرب المدرسي .

(دراسة ميدانية بإكماليات مدينة عين وسارة)

اعداد الطالبان: إشراف د:الحاج يوسف مليكة

*زواوي أم الظاهر

*يوسفي محمد

ملاحظة : هذه المعلومات في الاستمارة سرية و هي لخدمة البحث العلمي و ليس لأغراض أخرى .

* ضع علامة (X) في المكان المناسب .

السنة الجامعية

2016/2015

البيانات العامة :

أولا :

1-1 الجنس: ذكر ( ) ، أنثى ( )

2-1 الفئة العمرية:

(12-14) ( ) ، (14-16) ( ) ، 16 فما فوق ( )

1-3 المستوى الدراسي : الأولى متوسط ( ) ، الثالثة متوسط ( ) ، الرابعة متوسط ( ).

ثانيا : يرجى وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة التي تعتقدها أكثر سلامة من وجهة نظرك .

الفقرات الخاصة بالعنف المدرسي :

2-1 هل تعتقد أن العنف من طرف التلاميذ هو مظهر من مظاهر الإحباط

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2-2 هل تعتقد أن إثارة الشغب (العنف) داخل القسم من قبل بعض التلاميذ تتم بغرض

* عرقلة سير الدرس ☐ * محاولة التقليل من كمية المعلومات ☐

* إسترجاع وقت الراحة ☐ * لفت الانتباه

2-3 سلوكات العنف الغالبة عند التلاميذ ، هل هي ؟

أفعال إستفزازية ☐ ردود أفعال ☐

أفعال إنتقامية ☐

2-4 هل العنف داخل القسم الدراسي علاقة مباشرة بين المراهقة لدى المتسربين .

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2-5 هل تعتقد أن العنف داخل القسم يساعد على توليد الكراهية بين التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

2-6 هل العنف داخل القسم المدرسي هو امتداد للمشاكل الاجتماعية خارج المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

2-7 في حالة نعم ما هي في نظرك أهم هذه المشاكل ؟

- التفكك الأسري

- حالات الفقر

- غياب أحد الأبوين (الوفاة – الهجرة)

- سوء التكيف مع الوسط الاجتماعي

2-8 ما هي الأسر التي لها اتصال أكثر بالمدرسة .

أسر مثقفة ☐ متوسطة الثقافة ☐ أمية ☐

ثرية☐ متوسطة الحال ☐ فقيرة ☐

الفقرات الخاصة بالتسرب المدرسي .

3-1 هل يمكن إعتبار الرسوب المتكرر سببا في التخلي عن مقاعد الدراسة .

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3-2 هل للتدهور المعيشي سببا في تسرب التلاميذ .

نعم ☐ لا ☐

3-3 هل لسن المراهقة علاقة بالتسرب .

نعم ☐ لا ☐

3-4 هل لرفقاء السوء دور أو أثر في ظهور التسرب .

أحيانا ☐ غالبا ☐ أبدا ☐

3-5 هل لتغير عقلية المجتمع و الميل الى الكسب السريع أثر أو علاقة بالرغبة في التخلي عن الدراسة .

نعم □ لا □

3-6 هل لقسوة المدرس على التلميذ دافع لرغبته في الانفصال عن المدرسة .

نعم □ لا □

قائمة المراجع :

أولا : المراجع باللغة العربية :

*** الكتب .**

1- إبن منظور الأفريقي المصري ، لسان العرب, بدون طبعة, بيروت, دار النشر و التوزيع 1999.

2- الدويد تيسير ، أسس الإدارة المدرسية,بدون طبعة ،القاهرة, دار هومة للنشر و التوزيع 2003.

3- زهران حامد عبد السلام ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة,عالم الكتب للنشر ، 2002.

4- العقاد عبد اللطيف, سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد, الطبعة الأولى, القاهرة , دار غريب للطباعة والنشر,2001.

5- خليفة وليد السيد , عيسى مراد علي , الضغوط النفسية والتخلف العقلي على ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم , النظريات , البرامج), الطبعة الاولى , دار الوفاء , 2008.

6-عطية محمد نوال , التكيف النفسي والاجتماعي , الطبعة الاولى , مصر , دار القاهرة للنشر والتوزيع , 2001.

7- سلامة آدم محمد, علم نفس الطفولة , الطبعة الاولى , الجزائر , ديوان المطبوعات للنشر والتوزيع , 2000.

8- يحي احمد خولة , الاظطرابات السلوكية والانفعالية , بدون طبعة , عمان , دار الفكر للنشر والتوزيع , 2000.

9-عبد العزيز سعيد , عطوي عزت جودت , التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية, أساليبه الفنية , تطبيقاته العملية),الطبعة الأولى , الأردن , دار الثقافة للنشر والتوزيع , 2004.

10-زيدان محمد , بحوث سيكولوجية , بدون طبعة , دار النهضة , 2001.

11- زيدان مصطفى , السلوك الاجتماعي للفرد , بدون طبعة , القاهرة , مكتبة النهضة للنشر والتوزيع , 1995.

12- زبدي نصر الدين , سيكولوجية المدرس الجزائري (دراسة وصفية تحليلية) , الطبعة الاولى , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , 2007.

13- كاظم الفتلاوي محسن سهيلة , كفايات التدريس , الطبعة الاولى , دار الشروق للنشر والتوزيع , 2003.

14- قصري عبد العزيز , اسس الصحة النفسية , بدون طبعة , القاهرة , دار النشر 1995.

15-لويس كامل مليكة , علم النفس الاكلينيكي,الطبعة الأولى ,القاهرة,2000.

16- عصام عبد اللطيف العقاد ، سيكولوجية العدوانية و ترويضها ،بدون طبعة,القاهرة, دار غريب للنشر و التوزيع ، 2002.

17-حسين طه عبد العظيم ، سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي ، الطبعة الأولى ، الاسكندرية, دار الجامعية الجديدة ، 2007 .

18-الخولي محمود سعيد إبراهيم,العنف في الحياة اليومية,الطبعة الأولى , القاهرة, دار الاسراء للطبع والتوزيع, 2006.

19- حامد خالد ، مناهج البحث العلمية ، الطبعة الأولى ، الجزائر, دار ريحانة للنشر و التوزيع ، 2003 .

20-مرشد عبد العظيم سعيد, تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة(دليل الآباء والامهات), الطبعة الأولى, مكتبة زهران للشرق, 2002.

21-تبداني خديجة وآخرون, الأسرة والمدرسة(سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقع), الطبعة الاولى, الجزائر,دار قرطبة للنشر والتوزيع, 2004.

22- عدنان مهنا ، الاضطرابات السلوكية المدرسية ، الطبعة الثانية ، مركز حسن للطباعة 2000.

23- سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكناني ، سيكولوجية التعليم بين النظرية و التطبيق ،بيروت, دار النهضة العربية ، 2001.

24- محمد عثمان منيب ثماني, العنف لدى الشباب الجامعية,الرياض,2008.

25-سموك علي , اشكالية العنف في المجتمع الجزائري من أجل مقاربة سوسيولوجية, الطبعة الأولى, الجزائر,ديوان المطبوعات الجامعية, 2005.

26-حسين طه عبد العظيم,سيكولوجية العنف العائلة والمدرسة, الطبعة الاولى, الاسكندرية, المكتبة الجامعية الحديثة, 2007.

27-الديدي عبد الغني, التحليل النفسي للمراهقة(ظواهرها وخفاياها), الطبعة الاولى, لبنان, دار الفكر اللبناني,2002 .

28-الغزي حسين فيصل, علم النفس الطفولة والمراهقة, دمشق,مطبعة خالد بن الوليد2000 .

29-فايد حسين علي, المشكلات النفسية والاجتماعية ورؤية تفسيرية, الطبعة الأولى,دار طيبة للنشر والتوزيع,2005.

30- زيداني محمد مصطفى ، نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية ، الطبعة الثانية الجزائر,دار هومة للنشر و التوزيع ، 2004.

31-لبيب رشيد ، الأسس العامة للتدريس ، بيروت ,دار النهضة العربية ، 2000.

32-مقداد محمد و آخرون ، قراءات في المنهاج التربوي, الطبعة الأولى الاسكندرية,الدار الجامعية ، 2000.

33- السفاسفة محمد إبراهيم ، أساسيات في الإرشاد و التوجيه النفسي و التربوي ، الطبعة الأولى ، الأردن , دار حنين للنشر و التوزيع ، 2003.

34- حسن محمود ، الأسرة و مشكلاتها ، الطبعة الثانية ، بيروت, دار النهضة العربية ، 2005.

35-المغربي سعد ، إنحراف الصغار ، الطبعة الثانية ، دار المعارف للنشر و التوزيع 2004.

36- الجسماني عبد العلي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، 2000.

37- التجيجي محمد لبيب ، الأسس الاجتماعية للتربية ، الطبعة الثانية ، مصر, دار الأنجلو المصرية ، 2003 .

38-شكور خليل وديع, العنف والجريمة, الطبعة الأولى,بيروت , دار العلوم ,2001.

39-أحمد يحي خولة ,الاظطرابات السلوكية والانفعالية,بدون طبعة,عمان دار الفكر للنشر والتوزيع,2000.

40-رقبان نعمة المصطفى, النمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق, الطبعة الاولى, مصر, مكتبة البستان للنشر والتوزيع , 2006.

41-غانم عبد الله عبد الغني, جرائم العنف وسبل المواجهة , بدون طبعة , المملكة العربية السعودية , مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع , 2004.

42-شاكر سوسن , العنف واالطفولة (دراسات نفسية) , بدون طبعة , عمان ,دار صفاء للنشر والتوزيع , 2008.

43-دياب سهيل رزق , المدرسة الفاعلة(مفهومها , معاييرها , ومؤشراتها) , بدون طبعة , غزة ,2006.

44-نشواتي عبد المجيد , علم النفس التربوي , بدون طبعة , الاردن, دار الفرقان ,1997.

45- بركان محمد أرزقي ، التسرب المدرسي عوامله و طرق علاجه ،بدون طبعة , عمان, دار وائل للنشر و التوزيع ,2001.

46-جادو أميمة منير ، العنف المدرسي بين الأسرة و المدرسة و الاعلام ، الطبعة الأولى القاهرة, دار السحاب للنشر و التوزيع ، 2006 .

47- ريكان ابراهيم ، النفس و العدوان (دراسة نفسية إجتماعية في ظاهرة العدوان البشري ، الطبعة الأولى ، دار الشؤون الثقافية ، 2002, .

48- يوسف ميخائيل أسعد ، رعاية المراهقين ، بدون طبعة, القاهرة,دار الغريب للطباعة و النشر ، بدون السنة .

49-موسى رشاد علي عبد العزيز,سيكولوجية العنف ضد الأطفال,بدون طبعة,القاهرة,دار الكتاب,2009.

50- عسكر علي ، ضغوطات الحياة و أساليب مواجهتها (الصحة النفسية و البدنية في عصر التوتر و القلق) ، الطبعة الثانية ، الكويت ,دار الكاتب الحديث للنشر و التوزيع ، 2000.

51-السيد محمد الباهي ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي 2003.

52- محمد أحمد جوالحة مصطفى محمود حواندة أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة ، الطبعة الاولى ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الاردن 2005.

*** الرسائل الجامعية :**

1- حدة يوسفي ، مشكلات سوء التوافق و علاقاتها بالتوجيه المدرسي ، رسالة ماجستير جامعة باتنة, 2001/2000.

2-شرقي رحيم , أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق , رسالة ماجستير , بسكرة , 2005/2004.

3-الطيار فهد بن علي عبد العزيز , العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير , المملكة العربية السعودية , 2009.

4-آل رشود سعد بن محمد بن سعد , فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية , رسالة دكتوراه , المملكة العربية السعودية , 2006.

5-عويض الحربي عواض بن محمد, العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطالب الصم , رسالة ماجستير , الرياض , 2003.

6-البشيري عامر بن محمد بن محمد, دور المرشد الطلابي في الحد من العنف في المدارس من وجهة المرشدين الطلابيين تطبيقيا على منطقة عسير التعلمية , رسالة ماجستير, المملكة العربية السعودية,2004.

7-الشهري علي بن نوح بن عبد الرحمان,العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة ,رسالة ماجستير , السعودية,2008.

8- صباح منيش ، المساهمة في الدراسة العدوانية عند المراهقة الجانح و تطورها الى عنف ، رسالة ماجستير ، قسنطينة ، 2002/2001 .

9- فهد بن علي بن عبد العزيز الطيار ، العوامل الاقتصادية المؤدية للعنف لدى التلاميذ رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الإنسانية ، السعودية ، 2009 .

10- مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي للتلميذ ، رسالة ماجستير الجزائر ، 2001 .

11-الشهري علي بن عبد الرحمان ,العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب, رسالة ماجستير,المملكة العربية السعودية 2004/2003.

12-بوزيدة عبد الرحمان, العنف في ثانويات العاصمة(دراسة مقارنة), رسالة ماجستير,الجزائر,2008/2007.

13-المطيري عبد المحسن بن عمار , العنف الأسري وعلاقته باءنحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية,رسالة ماجستير,الرياض,2007.

14- محمد خريف ، العنف في الوسط المدرسي (ابعادها النفيسة و الاجتماعية و انعكاساته البيداغوجية) ، رسالة ماجستير ، قسنطينة ، 2000

15- صباح عجرود ، التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب إتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، قسنطينةّ، 2007/2006 .

* **الملتقيات :**

1- فتيحة مهدي بلعسلة ، السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين ، الملتقى العلمي الدولي حول إمكانية تطوير مهارات متساوي التوجيه من اجل التعامل مع سلوك العنف ، جامعة مولود مهدي ، تيزيوزو ، 2010 .

* **المجلات :**

1- نادية مصطفى الزقاي ، أسباب المدرسي ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد ، 2003 .

2-الصرليرة خالد , أسباب سلوك العنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين , المجلة الأردنية في العلوم التربوية, المجلد 5, العدد 2, 2009.

3-الحسناوي موفق عبد العزيز , دراسة مقارنة لمعرفة تطور اتجاهات مدرسي الفيزياء نحو استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس وأثرهما في تحصيل طلبتهم , مجلة العلوم الإنسانية , العدد 44 , 2010.

4-أبود محمود , ثقافتنا التربوية , مجلة نصف تربوية , العدد 1 , 2007.

5-المفتي عبد الله محمد السعيد , فاعلية برنامج مقترح للألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى الأطفال ماقبل المدرسة, مجلة التربية الرياضية, المجلد 11,العدد4, 2002.

6-مطاوع محمد بركات ، العدوان و العنف في الاسرة ، مجلة الأحرار ، العدد 795 2000.

7-ابتهال عبد الله الرفاعي, العنف الطلابي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوية في علاجه من المنظور الاسلامي , المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريبات,المجلد25,العدد 2010,50.

8-عاشور محمد علي , مدى اهتمام هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية بالبحوث المرتبطة بالتطوير التربوي , مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد 5 , العدد1

9-بوكرمة فاطمة الزهراء , الاصلاح التربوي في الجزائر , مجلة الباحث , العدد 4 , 2006.

10-مصطفى عمر النير, الأسرة العربية و العنف,مجلة الإمام العربي ، العدد 83 ، 2004.

11-أبو زهري علي وآخرون, اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له,مجلة جامعة الاقصى , المجلد12 , العدد1 , 2008.

المراجعة بالفرنسية:

1) gustaur nicolas F.psychogie des violences sociales ,paris 1ere édition , son date.

2) Dupapuier , J, les violences en milvieu scolaire paris puF , 1 ere édition mai –2001.

3) pilot .G. violence et souffrance a l'adolescence psychologique , l'harmattan 2004.

4) Bruno.Devauchelle, Les enseignants souhaitent l'équilibre entre le règlement et le projet éducatif, éd Etienne Martin, 2003.

5) Beaulieu, La violence à l'école secondair, mémoire de maitrise, faculté des sciences de l'éducation, université de la valle, 2005.

6) Alain Bauer, mission sur les violences en milieu scolaire, les sanctions et la phase de la famille, rapport remis aux ministres de l'éducation national.

7) ves Michaud la violence et la culture, éd que sais–je? Paris.